

46 - شرح كتاب التوحيد الباب (36) ما جاء في الإقسام على

الله - عثمان الخميس

عثمان الخميس

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى الله وصحابته اجمعين اما بعد اللهم لا علم لنا الا ما علمتنا انك انت العليم الحكيم - 00:00:00

اللهم يا معلم ابراهيم علمنا ويا مفهم سليمان فهمنا نحن في ليلة الاربعاء ليلة الخميس والعشرين من شهر ربیع الثاني سنة ثلاثة واربعين واربع مئة بعد الالف من هجرة النبي الكريم صلی الله عليه وسلم الموافق ليلة الاول من ديسمبر - 00:00:17 لسنة احدى وعشرين والفين من ميلاد المسيح عليه السلام في آيا صاحبة الصديق في مسجد خالد الياقوت رحمه الله تبارك وتعالى احسن الله اليكم. قال المصنف رحمه الله الباب الثالث والستون. باب ما جاء في الاقسام على الله. عن جندب ابن عبدالله رضي الله عنه 00:00:40

عنہ قال رسول الله صلی الله علیہ وسلم قال رجل والله لا یغفر الله لفلان. فقال الله عز وجل من ذا الذي یتألی علی الا اغفر لفلان اني قد غفرت له واحببت عملک. رواه مسلم - 00:01:02

وفي حديث ابی هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة او بقت دنياه وآخرته نعم باب ما جاء في الاقسام على الله سبحانه وتعالى الاقسام على الله ان تقول والله ليفعلن الله كذا - 00:01:21

او اقسم عليك يا رب ان تفعل كذا والاقسام او القسم هو اليمين وهو الحلف وهو التألي كلها بمعنى واحد اقسم او الله او حلف او قال 00:01:45 يمينا كلها بمعنى واحد - 00:01:45

كلها بمعنى واحد والايلاء منه قول الله تبارك للذين يؤلون من نسائهم تربص اربعة يعني الذين يحلفون الا يقربوا نسائهم هذا الايلاء ويدخل فيه كذلك التحرير من وجه كما قال الله جل وعلا يا ابیها النبي لما تحرم - 00:02:09

ما احل الله لك تبتعفي مرضاه ازواجه والله غفور رحيم قد فرط الله لكم تحلة ايمانکم فسماه يمينا سبحانه وتعالى. فالقصد ان الاقسام على الله جل وعلا هو ان يقول والله لتفعلن كذا يا رب - 00:02:32

يعني يقسم على الله ان يفعل شيئا معينا والله لن يفعل الله كذا والله سيفعل الله كذا. او اقسم عليك يا رب ان تفعل كذا. هذا هو الاقسام على الله تبارك وتعالى. وقوله باب ما جاء في الاقسام على الله. اي وهو الذي اراده المؤلف رحمه الله تبارك اي ما جاء من الادلة - 00:02:53

التي تحرم الاقسام على الله هو يريد الان الاقسام على الله المحرم والا الاقسام على الله ينقسم الى قسمين مباح ومحرم في اقسام على الله مباح في اقسام على الله - 00:03:17

محرم المؤلف هنا يريد الاقسام على الله المحرم. ولذا جاء بادلته ولم يأتي بالاقسام على الله المباح. والاقسام على الله المباح اه يقوله الانسان من باب حسن ظنه بالله يقوله من باب حسن ظنه بالله تبارك وتعالى هذا مباح - 00:03:34

وقد اشتهر بهذا انس بن النضر وابن اخيه البراءة بن مالك اخو انس بن مالك يعني اخو انس وعمه انس رضي الله عنهم اجمعين اما عم انس وهو انس بن النضر عم انس بن مالك رضي الله عنه الصحابي خادم الرسول صلی الله عليه وسلم. هذا وقعت له حادثة او وقعت لاخته حادثة - 00:03:56

اخته الربع الرابع هذه ضربت امرأة فكسرت ثنيتها اسنانها الامامية كسرتها فذهبوا يشكون الى النبي صلى الله عليه وسلم. فاتى بها النبي صلى الله عليه وسلم فاعترفت لانها فعلا ضربتها فكسرت ثنيتها - [00:04:25](#)

فقال النبي صلى الله عليه وسلم قصاص مسخ وكتبنا عليهم فيها ان النفس بالنفس والعين بالعين والانف بالانف والاذن بالاذن والسن بالسن فبلغ ذلك انس بن الناظر وهو اخوها فاتى النبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله - [00:04:48](#)

بلغني انك تريد ان تكسر ثنية الربع اسنان اختي تريد ان تكسرها يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نعم فقال والله يا رسول الله لا تكسر - [00:05:11](#)

بنية الربع وقال النبي صلى الله عليه وسلم القصاص هذا قصاص ما في اختك اعتدت كسرت ثنية المرأة فتكسر ثنيتها وقال انس والله لا تكسر هو ظاهر الحديث لما يقول والله لا تكسر اننا - [00:05:23](#)

انه ما خليك ما امكنت منها وهو لا يريد هذا رضي الله عنه وانما يريد ان الله تبارك وتعالى سيمعن ذلك هو يقسم على الله من باب حسن الظن بالله لا من باب التعمدي على الله تبارك وتعالى في ملكه جل وعلا. وان من باب - [00:05:45](#) في ظنه بالله لا تكسر يا رسول الله وفعلا جاء اولياء المرأة التي كسرت ثنيتها وتنازلوا قالوا تنازلنا فقال النبي صلى الله عليه وسلم ان منهم من لا اقسم على الله - [00:06:06](#)

لابره ان من الناس من لا اقسم على الله لابره على الذي فعله انس بن النظر فعلا انس ابن النظر كان من عباد كان من الشجعان كان من المجاهدين في سبيل الله تبارك وتعالى - [00:06:26](#)

وهذا على ما فعل انه اقسم على الله تبارك وتعالى يعني بعد ذلك في احد في احد لما اشيع ان النبي صلى الله عليه وسلم قد قتل قال انس بن النظر فعلى ماذا نعيش - [00:06:42](#)

بل نموت على ما مات عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم. ثم بدأ يقاتل المشركين حتى قتلوه رضي الله عنه ولم يعرف من كثرة الدماء والجروح التي فيه لما قتل رضي الله عنه - [00:06:59](#)

ما عرفته الا اخته باصبعه هذى الربيعي قالت هذا اصبع انس عرفته من اصبعه وجهها ما يظهر جسمه من الضرب الذي اصابه. وهو يقاتل في سبيل الله رضي الله عنه وارضاه - [00:07:18](#)

والرجل لما اقسم على الله لم يكن عنادا لله لا وانما ثقة بالله تبارك وهذا غير مقصود الباب مقصود الباب الذي يتأنى على الله كما اورد الحديثين الذي الذين سذكرهما الان - [00:07:33](#)

وهذا انس بن النظر يقول انس ولا نرى الا انه نزل قول الله تبارك وتعالى آآ من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه انها نزلت في انس واصحابه. يعني انس ابن - [00:07:51](#)

واصحابه رضي الله عنه فهذا انس ابن النضر وابن اخيه البراء ابن مالك اخو انس كذلك كان معروفا بهذا انه اذا اقسم على الله ابره الله تبارك وتعالى. كما قال النبي صلى الله عليه وسلم رب اشعث - [00:08:06](#)

لو اقسم على الله لابره قال منهم البراء نص عليه النبي صلى الله عليه وسلم قال من هم البراء واحتل متي وقع هذا في اليمامة معركة اليمامة اللي هي معركة الحديقة وابن سبلة الكذاب او في فتح تستر في عهد عمر - [00:08:23](#)

رضي الله عنه الله اعلم متي كانت لكن الشاهد من هذا ان البراء ابن مالك كان يقاتل مع المسلمين واشتد عليهم القتال وقتل من المسلمين عدد كبير وكانت المعركة عظيمة جدا. فجاء اصحاب البراء بن مالك اليه وقالوا اقسم على الله ان ينصرنا - [00:08:43](#)

يعرفونه انه مستجاب الدعوة. فقالوا اقسم على الله ان ينصرنا فامتنع اكدوا عليه فقال اللهم اني اقسم عليك ان تنصرنا وان تجعله من يستشهد في سبيلك وفعلا انتصر المسلمون واستشهد - [00:09:02](#)

البراء بن مالك في هذه المعركة رضي الله تبارك عنه وارضاه اذا آآ هذا ليس مقصودا من اتيان المؤلف بهذا الباب وانما المقصود المؤلف هنا الذي يقسم على الله تألي. لأن فيه سوء ادب - [00:09:22](#)

مع الله تبارك وتعالى انه يحجر يعني رحمة الله تبارك وتعالى ويتألى على الله تبارك يعني كأنه يصدر اوامر والعياذ بالله لله تبارك

وتعالى وفيه اساءة ظن بالله جل وعلا وفيه كذلك رفع لمقامه - 00:09:41

وانه يمن بعبادته على الله جل وعلا ولذلك كانت العقوبة من الله شديدة سبحانه وتعالى اذا قال اهل العلم هذا لا يصدق لا يصدر الا من قلب معظم لله وهو الاقسام على الله مع حسن الظن به لان فيه خضوع - 00:10:03

وخشوع وذل لله تبارك كالذى وقع من البراء بن مالك او انس بن النضر بخلاف من الذى يقسم الله تبارك وتحجرا وتألما على الله جل وعلا فهذا فيه اعجاب نفس وسوء ظن بالله تبارك وتعالى وحنا نقول عنها شوفة نفس - 00:10:22

يعنى شايف نفسه انه يصدر الاوامر لله جل في علاه. ولذلك قال آآ جندي قال رسول الله صلى الله عليه وسلم قال رجل والله لا يغفر الله لفلان؟ فقال الله من ذا الذي يتأنى علي - 00:10:42

بخلاف هناك ماذا قال النبي صلى الله عليه وسلم؟ رب اشعت مدفوع بالابواب لو اقسم على الله لابره. هنا الله يغضب عليه يقول من ذا الذي يتأنى علي الا اغفر لفلان اني قد غرفت له واحببته - 00:10:59

املك يقول الله جل في علاه قاله في حديث ابي هريرة ان القائل رجل عابد قال ابو هريرة تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخره اوبقت اي اهلكت ومنها قول النبي صلى الله عليه وسلم اجتنبوا السبعة - 00:11:15

الموبقات يعني المهلكات والحديث على كل حال اخرجه الامام احمد في مسنده بطوله يقول الامام احمد عن آآ ابي هريرة كان رجلان منبني اسرائيل متواخدين يعني كانهما اخوين اخوان قال متواخدين فكان احدهما يذنب والآخر مجتهد في العبادة - 00:11:36

فكان لا يزال المجتهد يرى الاخر على الذنب فيقول اقصر يعني اترك الذنب تب الى الله يقول فوجده يوما على ذنب فقال له اقصر يعني لا تذنب قال اقصر فقال له خلني وربي. ابعثك الله علي رقيبا - 00:12:02

قضية نسمعها يعني كثير من الناس ننصحهم مثلا ننصحهم بالله تبارك وتعالى نقول له ابتعد عن الذنب او افعل الخير او كذا يقول لك انت مسؤول عني الله ارسلك علي رقيبا - 00:12:26

فكان يقول لو خلني وربي ابعثك الله علي رقيبا؟ قال فقال المجتهد في العبادة قال والله لا يغفر الله لك وفي رواية قال والله لا يدخلك الله الجنة هذا هنا القسم - 00:12:39

اقسم على الله انه لا يدخل الجنة وانه لا يغفر له. قال فقبض ارواحهما. اي الله جل وعلا. فاجتمعا عند رب العالمين فقال لهذا المجتهد اللي قال والله لا يغفر الله لك. اكنت بعالما - 00:13:00

او كنت على ما في يدي قادرا يعني على اي اساس تقول هذا الكلام شدراك اني انا ما اغفر له؟ او انك قادر يعني تتصرف في ملكي على ما تشاء - 00:13:18

او كنت على ما في يدي قادرا وقال للمذنب اذهب فادخل الجنة برحمتي وقال للاخر اذهبوا به الى النار والعياذ بالله يقول ابو هريرة والله والذى نفسي بيده لتتكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخرته. اخرجه الامام احمد - 00:13:32

في مسنده وهذا الرجل المجتهد اولا اعجب بعمله واعجب بعمله فزال جانب الاخلاص ثم تعدد على حق الله جل وعلا وهو الذي يغفر وهو الذي يعذب جل وعلا هو الذي له القرار. ليس احد ان يفرض على الله شيئا سبحانه وتعالى. ثم - 00:13:53

كان عنده سوء الظن بالله جل وعلا ولذلك امر الله به الى النار. وهنا اختلف اهل العلم هل به الى النار مخلدا او انه امر به الى النار عقوبة على هذا الفعل ثم يعود للجنة يكون اذا مات عليها كبيرة اقل احواله - 00:14:19

اذا لم نقل انه مات مشركا لا اقل من انه مات على كبيرة ولذلك ادخل النار. قال اذهبوا به الى النار طيب لماذا غفر الله للمذنب اولا لابد ان نفهم ان الله ما غفر للمذنب من باب يعني آآ - 00:14:39

استغفر الله يا رب واحد يقول يعني بس عناد ليش تقول لا ما يفعل الله ذلك هذا فما فعل البشر الله سبحانه وتعالى ما غفر للمذنب الا علي ما في قلبه من الایمان. ولكن مقصرا كما هو حال كثير من المسلمين اليوم. يقصر اهل الكبار بشكل عام - 00:14:58

اهل الكبار موحدون ومنهم من لا يدخل النار منهم ان يشفع الله به اهله او آآ الانبياء او النبي محمد صلى الله عليه وسلم او غير ذلك ولا يدخل النار اصلا وهم اهل - 00:15:16

يغفر الله لهم سبحانه وتعالى. ومنهم من آآ يدخلون الجنة فترة النار فتنة ثم يعودون الى الجنة حديث صاحب التسعة وتسعين سجل الذي امر النبي الله جل وعلا ان تبسط هذه السجلات. فلما بسطت له واوشك الهاك. قال ان لك عندنا حسنة - 00:15:31 قال له ما تفعل هذه الحسنة فجيء بلا الله الا الله وضعت في كفة السجلات في كفة فطاشت السجلات فهذا المذنب ولم يذكر ما ذنبه الذي كان ينكره عليه صاحبه لم يذكر ما ذنبه لكنه كان يخاف الله - 00:15:54 وكان يقول خلني وربني. بيبي وبيبي قد يكون يعني من تغلبه نفسه على الهواء قد يكون رفقاء السوء او غير ذلك من الامور يتوب ويرجع والحديث مشهور عن النبي صلى الله عليه وسلم يقول اذنب عبد ذنبا - 00:16:13 وقال اللهم اني اذنبت ذنبا اللهم اغفر لي فقال الله اذنب عبدي ذنبا وعرفان له ربا يغفر الذنب ويقبل التوب. فاني قد غفرت له قال ثم مكث ما شاء الله له ان يمكث - 00:16:29

ثم اذنب الثانية وقال اللهم اغفر لي فقال الله اذنب عبدي ذنبا وعرفان له ربا يغفر الذنب ويقبل التوب فاني قد غفرت له ثم اذنب الثالثة فقال اللهم اغفر لي. فقال الله تبارك وتعالى اذنب عبدي ذنبا وعرفان له ربا يغفر الذنب ويقبل التوب. فاني قد غفرت له ما دام على ذلك - 00:16:40

نظرا فقد يكون هذا الرجل من هؤلاء يذنب ويتب ويتوب هذا حالنا كلنا نذنب ونتوب ونستغفر الله تبارك وتعالى جل وعلا الحديث المشهور ان الله يأتي بالعبد المؤمن يكلمه ليس بينه وبينه ترجمان. فيوضع كنهه عليه في ذكر له ذنبه. حتى يظن انه قد هلك - 00:17:01

فيقول الله له سترتها عليك في الدنيا وانا اغفرها لك اليوم. اسأل الله ان يغفر لنا جميعا فالقصد اذا ان الذي غفر الله له هو تحت المشيئة وطالما انه تحت المشيئة فان شاء الله غفر الله عذب سبحانه وتعالى وقد غفر الله تبارك وتعالى له كما - 00:17:33

يظهر من هذا الحديث. ومن هذا نفهم خطورة الكلام كما قال ابو هريرة انه تكلم بكلمة اوبقت دنياه وآخره كلمة كلمة واحدة افسدت عليه دنياه وآخره وقد جاء في الحديث عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال معاذ - 00:17:56 املك عليك هذا واسعار الى لسانه قال او ماؤخذون نحن بما نقول يا رسول الله؟ قال ثكلتك امك يا معاذ وهل يكب الناس في النار على مناخرهم يوم القيمة الا حصائد السنتم - 00:18:22

ويقول صلی الله علیه وسلم من يحفظ لی ما بین لحییه ها اللحیة من هؤلاء اللسان من يحفظ لی ما بین لحییه وما بین فخذیه وهو الفرج اضمن له الجنة - 00:18:37

ويقول ان الرجل ليتكلم بالكلمة من سخط الله لا يلقي لها بالا يهوي بها في نار جهنم والعياذ بالله الانسان يحذر من هذا اللسان يمسك لسانه شوفوا هذا الرجل عابد وكذا وكذا كلمة افسدت عليه - 00:18:53

عبادته كلها والعياذ بالله واحذر الى نار جهنم اعاذنا الله واياكم منها نعم احسن الله اليكم فيه مسائل الاولى التحذير من التألي على الله نعم الثانية تكون الناوي اقرب الى احد. قلنا التألي على الله والحل على الله تبارك وتعالى. نعم - 00:19:09

الثانية كون الناوي اقرب الى احدنا من شراك نعله كيف كان عابدا ثم فجأة دخل النار بهذه الكلمة. نعم ثالثة ان الجنة مثل ذلك. كذلك الرجل الثاني لانه كان يستغفر الله تبارك وتعالى دخل الجنة. نعم - 00:19:35

الرابعة فيه شاهد لقوله ان الرجل ليتكلم بالكلمة الحديدة ان الرجل قد يغفر له بسبب هو من اكره الامور اليه نعم يعني الله العالم يعني اكره الامور اليه - 00:19:56

هو لما يأتيه وينكر عليه كل ما جاء قال آآ فالآن اقصر اقصر كان هذا هو سبب المغفرة له انه كان يقول دعني وربني او خلني وربني فكانت هذه هذا الانكار غسل بدخوله الجنة ان الله تبارك وتعالى غفر له جل وعلا. ومن هنا نتبه لامر مهم جدا - 00:20:14 الا وهو انه وان كان انكار المنكر واجبا كما هذا كان ينكر على صاحب الذنب ويقول له اقصر هذا حق قول له اقصر هذا حق لكن افسد الحق بقوله والله لا يغفر الله لك - 00:20:38

فانكار المنكر يجب ان لا يجوز ان يكون بالوقوع في منكر اعظم منه فهو انكر عليه منكرا وقع هو في منكر اعظم منه بل لا مقارنة بين منكر هذا الرجل الذي لم يذكر اصلا هذا المنكر واذا غفر الله له سبحانه وتعالى وبين منكر الثاني الذي تأل - 00:20:57

على الله تبارك وتعالى. فالانسان اذا انكر المنكر لابد ان يكون بالحسنى وبالكلمة الطيبة وان يحب الخير لمن ينكر عليه ليست القضية حذرته وعساهم جهنم. لا. حذرت واسأل الله له الهدایة. هكذا ان ان ينكر - 00:21:20

ان يأمره بالمعروف وينهى عن المنكر. ان يكون رحمة للناس لا يكون عذابا لهم والله المستعان قايم بها كنا سنأخذ بابين لكن يكفي ان شاء الله تعالى والله اعلم وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد - 00:21:45

يقول نرجو تقديم نصيحة للموظفين حيث اننا نرى احيانا في بعض الوزارات سوء استقبال وتأخير متعمد من الموظف موظف عند استقبال معاملات او انجازها آفكيف هذا؟ نعم لا شك يعني - 00:22:07

هذه امانة الوظيفة الذي عليها التي عليها الانسان امانة فيجب عليه ان يتقي الله في هذه الامانة سواء في طريقة استقبال الناس في انجاز معاملاتهم عدم تأخيرها وان يحب لأخيه ما يحب - 00:22:26

لنفسه كما يحب هو اذا كانت له معاوية يضع نفسه مكان الذي جاء يراجع هل يحب ان تنجز معاملته باسرع وقت؟ وباسلوب طيب وبابتسامة وكذا كذلك يفعل هو فعلينا نتلقى الله تبارك وتعالى في المراجعين وقد اه تؤخر انسانا ويترتب عليه امور قد يدعوك على غير ذلك من الامور والله المستعان - 00:22:41

يقول اولاده لا يطيعونه ويعيش معهم في عقوق ويخاف ان يدعوك عليهم فما توجيهكم؟ يدعوك لهم يدعوك لهم بالهدایة ولما جاء آفطفيل بن عمرو للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله ان دوسا ابنتي فادعو عليهم - 00:23:06

فرفع يديه قال اللهم اهد دوسا صلى الله عليه وسلم هذا هو رحمة للعالمين صلى الله عليه وسلم فيدعوك لهم بالهدایة يدعوك لهم بالهدایة نعم طلقت زوجتي الطلاق الاولى اريد ان ارجعها كيف الطريقة - 00:23:25

اذا كانت في عدتها يعني لم تنتقض عدتها وكان قد دخل بها فيقول لها ارجعتك فقط ويشهد رجلين اخوين له او اخوين لها او صديقين يعرفونها ويعرفونها تقول فلانة طلقتها بالتاريخ الفلانى وارجعتها بالتاريخ الفلانى - 00:23:42

واذا كانت غير مدخول بها يعني ما دخل بها طلقتها هذه لا تحل له الا بعد جديده مهر رضاولي مثل العقد الاول تماما لا يجوز له ان يرجعها اذا كان لم يدخل بها - 00:24:05

واذا انقضت عدتها سواء بولادة او الاشهر اذا كانت آفكبيرة ما تحيض او القراءة بشكل عام سواء قلنا حيض او آفطهر من الحيض فانه يكون قبل انتهاء العدة - 00:24:22

لانه بعد انتهاء العدة ليس له ان يرجعها الا بعد جديده. اما قبل انتهاء العدة وهذا الذي يظهر من السائل فانه فقط يقول لها ارجعتك الى ذمي ويكتب هو وتكتب هي انه طلاق بالتاريخ الفلانى وارجع بالتاريخ الفلانى. لان كثيرا من الناس ينسون - 00:24:41

يقول انا طلقت زوجتي بس ما ادرى مرة او مرتين او ثلاث ما ادرى هذه الثانية او الثالثة ينسون لذلك لا بد ان تكتب هذه الاشياء يكتب طلقتها بتاريخ كذا ارجعتها بتاريخ - 00:25:00

كذا والله اعلم ما حكم عقد القران بالمسجد لا بأس يجوز عقد القران في المسجد لا يجوز في البيت الامر فيه سعة ان شاء الله تعالى ما حكم من يصلى الصلوات الخمس ولكنه يقوم ببعض الكبائر يستمر في الصلاة - 00:25:13

ويتوب من الكبائر لان ترك الصلاة اعظم من هذه الكبائر التي يفعلها اكبر كبيرة بعد الشرك هي ترك الصلاة فيستمر في صلاته ويسعى في ترك هذه الكبائر والهادى الى الله سبحانه وتعالى - 00:25:36

هل يجوز للمعتدة لبس ساعة والساعة هي غالية ذهب اذا كانت من الذهب فتبعد عن لباس الذهب حتى ان بعض العلماء قال حتى الخاتم تنزعه اذا كان خاتم ذهب فالهمم ان المعتد من وفاة - 00:25:52

مو كاتبة العدة عدتها عدة وفاة عدة طلاق عدة طلاق ما فيها شي عادي تعيش حياتها طبيعية. عدة الوفاة هي اللي تمنع من ثلاثة اشياء تمنع من الخروج الا لحاجة - 00:26:09

وتمتنع من العطور الذهب وما شابه ذلك من الامور. وتبتعد عن الملابس الزاهية تلبس الملابس العادية حتى لو جديدة ما في مشكلة لكن تعيش حياتها طبيعية ان شاء الله ما الفرق بين السماع والانصات في قوله تعالى فاستمعوا له وانصتوا - [00:26:21](#)

يقول الاستماع هو الانصات والفهم محاولة الفهم والعلم عند الله جل وعلا ما حكم قراءة القرآن والشخص مستلقي على ظهره؟ لا [00:26:46](#)

بأس تقول عائشة رضي الله عنها كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ القرآن على كل احيانه - [00:27:02](#)

وفي رواية كان يقرأ القرآن ورثوه في حجري اعرسوا في حزبها يعني مستلقي صلى الله عليه وسلم قول الله تبارك وتعالى وان تبدوا ما في انفسكم او تكروا يحاسبكم به الله - [00:27:17](#)

ذهب اكثر اهل العلم انه انها منسوقة هذه الاية وان الله تبارك وتعالى يعني ختمها بقوله تبارك وتعالى لما امر المؤمن ان يقول ربنا لا تؤاخذنا ان نسيينا او اخطأنا ربنا ولا تحمل علينا اصلا - [00:27:33](#)

كما حملته على الذي من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عننا واغفر لنا وارحمنا انت مولانا فانصرنا على القوم الكافرين. [00:27:44](#)

نعم حكم المصح على الحذاء اذا كان تحت الحذاء جورب والجورب ليس عليه على طهارة ثم ليس فوقه الحذاء فلا مانع من لبس المصح على الحذاء وعلى الجورب. يعني لانه يبدأ المس من اوله الى - [00:27:59](#)

ان يشرع في الساق والله اعلم يلا باسم الله يقول لنا جيران كانوا يؤذوننا حتى الفجر وكان عذراهم الاطفال يحبون اللعب بالليل وليس بابدنا شيء وقلت لهم والله لا يقبل الله عذركم يوم القيمة لاذيتكم - [00:28:22](#)

جيرانكم فهل هذا من التألي على الله لا هذا ليس من تل اعون انه يخبر ان الله يعني لا هذا العذر شيء بايخ يقصد العذر غير صحيح زين؟ لكن الاولى الا يحلف لا يقول والله لا يقبل الله عذركم - [00:28:38](#)

اه وانما يقول اه هذا عذرا بدون ما يحلف ما حكم الحلف عند البيع؟ حيث انه يتصل على الشخص طالبا السلعة او الخدمة التي يوفرها فيحث على ازال السعر وفعلا ازال السعر - [00:28:55](#)

يضرني فاحلف بان فيها خسارة فما حكم ذلك قلنا الاصل هذا من بنا الحلف على البيع في الكتاب نفسه والانسان لا يكثر الحلف والله تبارك يقول واحفظوا ايمانكم وقلنا من حفظ اليمين اربعة اشياء - [00:29:11](#)

انه لا يكثر من الحلف الامر الثاني اذا حلف وفي بما حلف عليه الامر الثالث انه اذا لم يوفي فانه آيا يكفر عن يمينه اذا حنف يكفر عن يمينه والامر الرابع انه لا يحلف الا بالله او اسمائه او - [00:29:27](#)

صفاتها الحلف المشروع فقط على كل حال الحلف على البيع اذا كان مرة طارئة هكذا لابس لكن ان يجعل الله يمينه سبحانه وتعالى دائميا يحلف بالله في البيع والشراء لا يبارك الله له - [00:29:42](#)

يقول طلقت زوجتي وتزوجت امرأة ثانية لكنني لم احبها وطلقتها وارجعت زوجتي الاولى هل انا اثم؟ السب اثمة لا شيء عليك شيء اهم شيء لا لا تكون ظلمت احدا منها - [00:29:54](#)

ما في باس نشوف وما تعرف قدرى لا جربت غيري ما عرف قدر زوجته الاولى ولا الزوجة الثانية طلعت عيونه الله المستعان يقول عندي سائق اه عمل حادث بالسيارة والتصليح مكلف - [00:30:11](#)

هل يجوز ان اخصم من راتبه جزءا من اجور التصليح وليس كل المبلغ اذا كان هو الذي اخطأ مقصرا اهمل؟ فنعم اما اذا كان لم يهمل لا ليس لك هذا - [00:30:45](#)

اذا كان اهمل يتحمل خطأه قول الشيطان فيما اغويتني لاقعدن لهم صراطك المستقيم لماذا قال اغويتني كذبا يدعى لو شاء الله ما اشركنا ولا اباونا كذابون وهو يدعى هذه الدعوة الكاذبة دعوة كاذبة شيطان يقول صدق - [00:30:23](#)

يقول هل يجوز الزواج من فتاة تصلي وملتزمة لكن ابوها ملحد واخشى ان اذا كنت مؤثرا على الزوجة لا يخرج الحي من الميت يخرج الحي من الميت. ابوها ملحد هذا شأن والدها - [00:30:45](#)

لكن اذا اطمئن قلبك الى انها لا شأن لها بوالدها ولا ولم تتأثر باقواله وكذا لا شيء عليها عكرمة من ابي جهل ابن ابي جهل آما كلثوم

بنت عقبة بن أبي معيط - 00:30:57

حظي جليلة وغيرهم كثير عتبة بن أبي لهب اسلم وابوه ابو لهب فالقصد لا يلزم لا يلزم ما حكم الجلوس بين الشمس والظل الحديث فيه كلام يعني في ثبوته لكن على كل حال - 00:31:11

اذا تقصد الانسان هذا يكره له ذلك فيبتعد قد ذكرنا هذا مجالس مجلس الشيطان انه يقعد يقعد يجلس بين الظل والشمس ما افضل دعاء لمسح الذنبون نحن عندنا الاستغفار وعندنا التسبيح - 00:31:33

عندنا الاستغفار وعندنا التسبيح. يقول ابن القيم سألت ابن تيمية اذا كان الانسان يذنب يستغفر ام يسبح قال فهل كانت اجابة ابن تيمية؟ قال ولنستخدموا البخور من كان ثيابه متتسخة - 00:31:52

يعني التسبيح فضل الاستغفار ازالة ذنب و خاصة اليوم يعني ذنبنا كثيرة نسأل الله تبارك ان يغفر لنا ولكم فيكثر الانسان من الاستغفار يكثر من الاستغفار اه نعم. هل كان للسيدة فاطمة رضي الله عنها ولد اسمه محسن - 00:32:08

ما ثبت كل الاحاديث الواردة في محسن ضعيفة وانما اولادها اربعة اسر الحسين وزينب وام كلثوم ولا اولاد فاطمة رضي الله عنها. اما محسن فلم يثبت انها ولدت محسنا او انه سقط - 00:32:30

سقط كل هذا لا يثبت هل يجوز عقد الزواج عن بعد؟ الزوج في مكان والزوجة في مكان اخر وذلك ظروف البلد الرسول صلى الله عليه وسلم تزوج ام حبيبة وهي في الحبشة - 00:32:44

وهو في المدينة صلى الله عليه وسلم وزوجها اياه عثمان بن عفان كان الوكيل فما في مصر ان اه يعني اه يتزوج عن بعد ما في بأس ان شاء الله تعالى. يكون باقي شروط الولي والرضا - 00:33:07

وعدم الموانع انا اغسل كل ادخل الغسيل الساعة اثنعش ظهرا وخارج احيانا اربعة ونص هل يجوز اجمع الظهر والعصر او اصلي العصر على السرير المريض له ان يجمع لكن بدون قصر - 00:33:22

المريض له ان يجمع بدون قصر هذا اذا كان هذا الواقع يعني اربعة ونص يعني ما بقي شيء على اذان المغرب يعني بالكاد يبديه يمكن يصلی او كذا فما في مانع انه يجمع الظهر والعصر بجمع تقديم لان الظهر يؤذن الساعة احدعش ونص يعني قبل اثنعش - 00:33:40

ما في بأس يجمع ان شاء الله تعالى هل يجوز اجلس مع ابي وهو يستخدم الشيشة يسمونها ارجيلة وبعد كشف على مستوى العالم العربي خلنا نفهمك ها جوزة ايه وبعد - 00:33:56

بعد اه اشوى ما في مدخنين ما تعرفون الحمد لله فالقصد انه يقول آما ما عليك شيء ان شاء الله تعالى ولكن ناصحه وادعوه له ان الله يهديه سبحانه وتعالى ليس لك شيء - 00:34:17

ما نصيحتك لمن يعمل العمل لوجه الله ويحس ان عمله فيه رباء هذا من الشيطان الرياء ما في رباء غصب الرياء يكون مقصودا لذاته ما في واحد يصير مرائي وهو لا يريد الرياء ابدا - 00:34:41

الرياء يتقصده الانسان هو خبيث النفس قوية بالناس تشويفه يبي الناس كذا. اما انه يعمل هو لا يريد الرياء ويصير مراءيا لا يمكن ابدا الرياء يتقصده صاحبه هل عائشة اخطأت رضي الله عنها عندما خرجت يوم الجمل؟ اقول نتأدب مع الصحابة ولا نقول اخطأت - 00:34:58

ولا نقول اخطأ الظير ولا نقول اخطأ علي ولا نقول اخطأ معاوية رضي الله عنهم اجمعين وانما نقول يعني هذا تلك امة قد خلت لها ما كسبت عليها ما اكتسبت ولا نخوض في هذا الموضوع. ولكن كما قال ائمة الاسلام مثلا الحق كان مع علي رضي الله عنه في الجمل وفي - 00:35:20

ولا نسكت عن هذا ولا نخوض فلان اخطأ وفلان اخطأ وان من تأدب مع اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم هل مجامعة المرأة في دبرها حرام؟ وما الدليل على ذلك - 00:35:40

نعم اتى المرأة في دبرها محرم وقول الله تبارك وتعالى فاذا تطهرين فاتوهن من حيث امركم الله والذى امر الله تبارك وتعالى هو مكان الولد وهو القبل ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ائتها من خلفها او من امامها اذا كان في فرجها. يعني او كما قال صلى الله

عليه وسلم. لكن الاتيان في الدبر تشبه بعمل قوم لوط - 00:35:53

وهذا لا يجوز لا يجوز الانسان ان يأتي امرأة في دبرها نعم ورد فيها احاديث ان ملعون من اتى امرأة في دبرها حسنة بعض اهل العلم ولكنه ضعيف لا يثبت على الصحيح - 00:36:22

كذلك الحديث الآخر او ما يشتهر عند الناس وما ادري هو حديث ولا لا لكن يشتهر عند الناس انه من اتى امرأة في دبرها طلقت منه ولكن لا يصح هذا لا تطلق المرأة. لكن عليه ان يستغفر وعليها ان تستغفر كذلك - 00:36:32

اذا نسي المصلي هل سجدة مرة واحدة؟ هل سجد مرة واحدة ام سجد مرتين؟ فماذا يفعل اذا اه الشك جاء بعد الانتقال الى ركعة ثانية لا يلتفت الى هذا الشك - 00:36:48

اما اذا كان الشك اثناء السجدة نفسها اثناء الركعة نفسها فيغلب ما يغلب عليه ظنه فإذا لم يغلب على ظنه شيء اعتمد النقص. اعتمد النقص واتى بالسجدة تعلم المقام لا بأس به بشرط ان الذي يتعلمه لا يتعلم عن طريق الموسيقى يعني سأنا بعض الذين تعلموا المقامات يتعلمون عن طريق الموسيقى - 00:37:08

فاما لم يكن عن طريق تعلم الموسيقى فلا بأس ان شاء الله تعالى. لكن اذا كان عن طريق الموسيقى لا يجوز. واللي هي ثمنها شنو؟ السلم الموسيقي ما يجوزها - 00:37:40

خلصت اه بنت متوفاة ايه ايه اه هو الاصل ان الانسان اذا مات تعلقوا بتركته اربعة حقوق اذا مات الانسان تعلقت بتركة اربعة حقوق. الحق الاول حق الميت نفسه - 00:37:52

وهو كفن والقبر والمغسل والمكفن اذا كان يأخذون فلوس يعني على هذا الامر في بلادنا الحمد لله ما يأخذون على هذا شيئاً لكن في بعض بلاد القبر بفلوس المغسل بفلوس الكفن بفلوس وما شابه ذلك من الامور. ممكناً ننتظر دقيقة شيخ؟ طيب - 00:38:34

الامر الثاني وهو انه آآ الحق الثاني وهو الديون المترتبة على الميت والديون نوعان ديون لله وديون للعباد. الديون التي لله نذور كفارات زكاة حج لم يحج هذه كلها تسمى ديون تقضى هذه الديون قبل ان توزع التركة - 00:38:54

اه الديون الثانية ديون الناس التي لهم. كذلك تسدد ديون الناس قبل ان توزع التركة الحق الثالث وهو الوصية اذا كان اوصى تنفذ هذه الوصية والوصية لا تزيد على الثالث - 00:39:21

الحق الرابع هو حق الورثة فلا مانع ان يؤخذ من اموال الميت قبل ان يوزع على الورثة ما يحج به عنه لا يجوز تصوير الانبياء لا يجوز تصوير الانبياء بافلام او مسلسلات او غير ذلك. بل ولى الصحابة رضي الله عنهم - 00:39:37

وهذا تكلمنا عنه كثيراً هذا الموضوع موجود ان شاء الله الجواب في اليوتيوب ان شاء الله تعالى لا يجوز طبعاً ما يبغي هو الفيلم كله ما يجوز ما يجوز طبعاً وهؤلاء لا يتقدون الله تبارك وتعالى ما همهم - 00:39:57

حطوا هذا الله المستعان ويقول ابني انا الله ما علمت لكم من الله غيري اكيد اذا ممثلاً دور فرعون كيف يقول ما قاله فرعون والعياذ بالله؟ ما يجوز هذا الكلام ابداً - 00:40:21

طب لا ما يحتاج ما يحتاج وانما يترك ما كان عليه من الباطل ويتجه الحق مباشرة. ما يحتاج حسب يعني هذا الشرك هل كان يخرجه من الملة ام لا؟ لأن اذا هل كان يعلم ان هذا شركاً ويدعوا او من كان جاهلاً - 00:40:37

اذا كان جاهلاً لا يكفر بهذا حتى يبین له. فالاصل انه يبقى على اسلامه هنا يلا دعاء ابد الذي علم عائشة رضي الله عنها لما قال تعلمني دعاء اذا ادركت ليلة القدر قال قولي اللهم اعني على قالت اللهم انك عفو تحب العفو فاعف عننا - 00:41:05

من افضل الادعية او الله يا مقلب القلوب ثبت قلبي احرض على الادعية التي كان يدعو بها النبي صلى الله عليه وسلم في كتبه ذاكرة ذكرت ادعية النبي صلى الله - 00:41:33

وسلم احرض عليها لدی كان يدعو بها النبي فانه اوتى جوامع الكلم صلى الله عليه وسلم فلنحرض على هذه الادعية ايه نعم فليعدن المغتاب التائب بعذاب القبر الله اعلم لكن آآ لا شک ان الغيبة من كبائر الذنوب - 00:41:43

والنبي صلى الله عليه وسلم لما تكلم رجلان في ماعز بن مالك لما رجم انتظر النبي صلى الله عليه وسلم حتى مروا بجيفة حمار ميت.

جيفة حمار يعني ميت فقال اين فلان وفلان - [00:42:07](#)

فجاء فقال انزوا فكلا من هذه امرهما بالاكل من الجيفة فقال يا رسول الله او يؤكل هذا قال ما نلتمنا من اخيكم سابقا اشد عند الله من اكلكم وهذه من اكلكم هذه - [00:42:24](#)

فهذا دليل انها من الكبائر الغيبة ولا يغتب بعضكم بعضا ايحب احدكم ان يأكل لحم اخيه ميتا فالقصد ان الغيبة من كبائر الذنوب. اما قضية اذا تاب الانسان منها ليعذبه الله في القبر او لا يعذبه - [00:42:41](#)

لا شك ان الله تبارك اذا تاب العبد تاب عليه ولكن هذه حقوق ناس يبقى حق صاحب هذا هذه الغيبة معلقا في رقبته يوم القيمة. حتى يرضيه الله جل وعلا عنه يوم القيمة - [00:42:57](#)

يقول ما الفرق بين الهدية والرшаوة الهدي الرشاوة تعطى لمصلحة شيء مقابل شيء ابدا لله الرشاوة ليست لله وانما لاداء عمل ما يقول هل كان علي رضي الله عنه يسب على المنابر في عهد الدولة الاموية؟ لا هذا كذب - [00:43:16](#)

غير صحيح ابدا لو كان علي يسب عن منابر الصحابة موجودين ما احد يتكلم الحسن والحسين ولا واحد فيهم تكلم اولاد علي رضي الله خمسة وثلاثين ولا واحد فيهم مرة تكلم - [00:43:40](#)

قال ليش تسبون والدنا وهو مبشر بالجنة وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم وزوج ابنته؟ ما احد يتكلم؟ ابدا والحسن والحسين كانوا يدخلان على معاوية ويكرمهما يسب ابوهم ويستكتون هذا طعن في الحسن والحسين - [00:43:54](#)

رضي الله عنه طعن في محمد بن حنفية ولد علمي رضي الله عنه اولاد علي كلهم طعن فيه ان ابوهم كان يسب و كانوا يجلسون مع امراء بنى امية و يجلسون ويأكلون معهم يكذب هذا - [00:44:09](#)

هذا باطل من القول نعم يقول انا مدرس و اغلب الطلبة يقولون ان الشيخ عثمان يحل الغش في الاختبارات لا كذب انا ما حلت الغش وكذا بالعكس الغش حرام بكل صوره اسم غش - [00:44:21](#)

اسمه غش لا الغش حرام لا يجوز نعم آلي صاحب نذر اذا رجع اخوه بسام من الخارج ان يأخذه الى حفلة وفيها اغاني ومنكرات هل يوفي بالنار؟ لا من نذر ان يعصي الله فلا يعصه - [00:44:45](#)

من نذر ان يعصي الله فلا يعصه النذر لا يوفي النذر هنا ولكن آلي يكفر عن يمينه. يكفر كفارة كفارة يمين اطعام عشرة مساكين او كسوته او تحرير رقبة. ولا يأخذه الى - [00:45:06](#)

الحفلة لا يجوز ما حكم سب الصحابة وكذب احاديث النبي ويقول لا اؤمن بالقرآن الا بالقرآن واذا استدل امام القرآن كذبه ما كافر هذا يقول لا اؤمن الا بالقرآن واذا ذكر عليه القرآن كذبه هذا ليس بمسلم هذا - [00:45:21](#)

هل يجب على الاخ ايقاظ اخوانه او اخواته لصلاة الفجر اذا كان الوالدين نعم طبعا هذا امر بالمعرفة والنهي عن المنكر ايقاظهم لصلاة الفجر - [00:45:49](#)